وله يرثي عمه في قافية الدال المهملة

الدهر يصحو فهو ذو أفلاذ ... وتعرفت أجزاؤه أجذاذ
لا يهتدي بجلده ويعفر ... لا آمر وبالنهي جاز ملاذ
لم تنه علته وتجمع شمله ... مما لم تصم منه الضلوع جذاذ
والعجب بماء مخرج من أرض ... كالشمس ينفذ في الجسوم نفاذ
ماء يكاس كل جسم يابس ... والكل نفس فيه غرا أخاذ
فالجسم بالتدبير يكشف ملحه ... والماء يلطف بالهواء لذاذ
وإذا سرى الشيحان بين عروقه ... وتطا على أغصانه استنواذ
فاشفق على أذهانه ذهاذ ... وامنحه من تشبيهي عياذ
وإذا تعزى بالجحيم وصمته ... أو ساخط فلتنبع الإنقاذ
والعجب له صلدا وبرا لم يزل ... إلا يعرفه اللظى أفراذ
واعفر رضوته وحلا يتبعه ... وانكب عليه من السماء رذاذ
واحمز على الأرواح بترديدها ... حتى تلوذ بها النفوس لواذ
متجزئ ريقل بغلالة رجس ... زمرا وفي البصر الشفاق ذاذ
ومنالها يعزى بالجحيم عزاؤه ... ويرى على حر الغضا استلذاذ
ويقاتل الجيران فيها قتالها ... وتزيد فوقه بها انفاذ
ويغوص في جسم المعادي نفرذا ... صنعا ويخرق غوص الغواذ
فترع الزيادة والزيادة جملة ... وإذا وضوا وكس له نفاذ
إن المعادي لبيت كمغنا ... والكل يفضي عن جعابل مترا

ملاذ

واذا اقتدرت عليه علما دفعه ... عمل تكون الواصل الإنساذ
وملكت ملكا لا يفاسر دفعني ... من بعد ما كنت الغني الشحاذ
والحمد والحقد فكلاهما سيم ... لا زال قرعي الجناب معاذ
وإذا رأيت أخا الفضيلة مغرما ... فامنحه إن طلب الغنى إنفاذ

وله يرثي الناصر محمد في قافية الذال

تلحنا من الليل البهيم نهارا ... وفرا أضرت شمس الهيجاء نارا
وفي الحمى ما كانت السحب بالندى ... سرى بنا الفلح مرجاء حيارا
وجرنا على وادي العقيق فأنجدت ... سمار نجد والثور فيه أسارا
ثم رفضت أذنت الى فلوقها ... ورد فرحة الفتى أنثى نمارا
ولاحت عروس تمثل الخير صحبة ... إذا التحقت ثوب الشقيق إزارا
رداح بدن تبع وشمت دموعي ... على غنم الخدر حزنا جسارا
وفرد ولت عقلة العشر تنجلي ... والحي بها عفر الخماء نثارا
تملك قلب حبها غنى زاهد ... والصب في غنى الغرام معارا
عجبت لها تظمأ متروى بدمعي ... وتشرب من ماء الضحاب بحارا
بلا كرم به ماء جرى مع جسمي ... بلا صفواء النفوس جوارا
وأعجب من ذا أن ورد خير ما ... أحاط به الإنسان عزارا
وفي بيت نجم الدين بلا وكا ... ومن زين ما فوق السماء سوارا
ومن طلع الأكليل في تاج حشمه ... فما زنا تعتز الصفوة قرارا

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)